

## قياس فاعلية نموذج مقترح لتضمين مهارتي التحدث والكتابة في اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP في تطويرها وفقاً لمعايير تقويم الإطار المرجعي الأوربي المشترك وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال وجهة نظر المختبرين في مدينة جدة

إيمان أحمد طاهر طالب

باحثة ماجستير المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية  
etalby@stu.kau.edu.sa

نوال بنت محمد الزهراني

أستاذ القياس والتقويم المشارك، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

### ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية نموذج مقترح لتضمين مهارتي التحدث والكتابة في اختبار اللغة الإنجليزية STEP وتطويرها وفقاً لمعايير تقويم الإطار المرجعي الأوربي المشترك وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال وجهة نظر عينة من المختبرين بمدينة جدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات، كما طبقت على عينة بلغت (153) من الطلاب الذين خضعوا لاختبار STEP بمدينة جدة، وأشارت النتائج أن تطوير مهارة التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP تعتبر منخفضة، كما أشارت النتائج إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على المقترحات الخاصة بإضافة مهارتي التحدث والكتابة STEP جاءت مرتفعة.

**الكلمات المفتاحية:** قياس، مهارة التحدث، مهارة الكتابة، اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP، معايير تقويم الإطار المرجعي الأوربي المشترك.

---

**Evaluating the effectiveness of a proposed model to incorporate the speaking and writing skills in the English language proficiency test STEP in its development according to the evaluation standards of the Common European Framework and in light of the vision of Saudi Arabia 2030 from the perspective of examiners in Jeddah**

**Iman Ahmed Taher Talebi**

Master's Researcher in Curriculum and Teaching Methods, College of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia  
etalby@stu.kau.edu.sa

**Nawal bint Muhammad Al-Zahrani**

Associate Professor of Measurement and Evaluation, College of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

**Abstract**

The aim of the research is to submit a proposal to include the speaking and writing skills of the STEP English language test according to the standards of Evaluation of the Common European Framework of Reference in the of Vision 2030 Saudi Arabia's, the researcher followed the descriptive quantitative approach to achieve this goal and a list of the criteria of the Common European Framework of Reference was prepared. Speaking and writing skills, the researcher prepared a questionnaire that included these standards to ensure their availability among learners after conducting the STEP test, In addition to learners' opinions on improving their speaking and writing skills if these two skills are included in the test, The questionnaire was applied to a random sample of learners who underwent the STEP test and their number was (153) learners, Based on the researcher's findings, which were that the speaking and writing skills of the learners were not affected after the test, and the support of most

learners Those who took the test in addition to speaking and writing skills and that this will contribute to improving their language and writing skills, It recommended the following recommendations: Seeking to include speaking and writing skills to test English language competencies in accordance with the evaluation of international standards, including For languages due to their flexibility and comprehensiveness, in addition to recommending teachers to seek to develop writing and speaking skills using various teaching methods Evaluate learners' participation and activities immediately to motivate learners and increase their appetite for learning English, and try to link English language learning to the reality of learners, And clarify the importance of the English language in order to achieve Vision 2030 and its importance for the integration of teachers in the labor market in addition to their integration into international universities.

**Keywords:** Measurement, Speaking Skill, Writing Skill, English Test STEP, Common European Framework of Reference for Evaluation Standards.

### المقدمة

في الخامس والعشرين من شهر أبريل لعام 2016 طرحت المملكة العربية السعودية رؤية 2030 العامة للوصول إلى مستقبل مشرق للمملكة في جميع القطاعات ومختلف المجالات، ولترجمة هذه الرؤية إلى واقع ملموس فقد صممت الكثير من البرامج التعليمية ومنها برنامج تنمية القدرات البشرية التي تهدف لتنمية قدرات المواطن، من مراحل الطفولة المبكرة، مروراً بالتعليم العام، والتعليم الجامعي والتدريب التقني والمهني، ووصولاً إلى التدريب والتعلم مدى الحياة، بمشاركة العديد من الجهات منها الجهات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع غير الربحي. (رؤية المملكة 2030، برنامج تنمية القدرات البشرية)، وباعتبار أن رقي الأمة يعكس رقي تعليمها فقد جعلت السعودية التعليم من أول اهتماماتها، من أجل بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة مرتكزة على تعليم راسخ.

ولتطوير التعليم في المملكة، قامت وزارة التعليم ببناء مناهج حديثة متوافقة مع القيم الإسلامية وتلبي

احتياجات العصر والتطورات العلمية. كما قامت بإعادة هيكلة قطاع التعليم وتقويم البرامج وتدريب المعلمين على التطور المعرفي والمهني، إضافة إلى تنظيم الإشراف التربوي وتزويد المدارس بأجهزة تعليمية حديثة مثل السبورة الذكية. هذا بهدف تعزيز مهارات القرن 21 وتحقيق رؤية 2030 عبر تقويم البرامج التعليمية وإدماج هذه المهارات في المناهج، مع التركيز على أهمية اللغة الإنجليزية كمهارة أساسية للمتعلمين في العصر الحالي.

وفي ضوء ذلك أكدت نتائج وتوصيات العديد من الورش والندوات والجمعيات التعليمية اهتمام متزايد بتعليم اللغة الإنجليزية على الصعيدين العربي والمحلي، وهذا يتضح من نتائج وتوصيات العديد من الورش والندوات والجمعيات التعليمية. مثال على ذلك هو "الجمعية العلمية السعودية لتعليم اللغة الإنجليزية (Saudi TESOL)" التي أنشئت في جامعة الملك عبد العزيز في عام 2020م. تعد هذه الجمعية الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية، وهي معتمدة من وزارة التعليم. تسعى الجمعية إلى تحسين تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة من خلال التعليم العام والجامعي، وتقديم التطوير المهني والاستشارات والدراسات العلمية. من أبرز أهداف الجمعية تطوير الفكر العلمي في مجال تعليم اللغة الإنجليزية وإنشاء قنوات اتصال علمية وبحثية ومهنية بين معلمي اللغة الإنجليزية داخل وخارج المملكة.

ومن زاوية أخرى نظمت جامعة الطائف، ممثلة بمركز اللغة الإنجليزية بكلية الدراسات المساندة، بالتعاون مع جامعة كامبريدج بالمملكة المتحدة الندوة الثانية لتدريس وتعليم اللغة الإنجليزية، بعنوان "الاتجاهات المستجدة في تدريس اللغة الإنجليزية"، حيث تناولت الندوة ضمن موضوعاتها تعليم وتدريس اللغة الإنجليزية في ضوء رؤية المملكة 2030. (وكالة الأنباء السعودية، 2018)

أما على الصعيد العربي فقد نظم مركز اللغات بمعهد الدوحة للدراسات العليا 2021، ندوة بعنوان اللغة الإنجليزية وتعليمها. ركزت هذه الندوة على موضوع اللغة الإنجليزية الأكاديمية في بيئة التعليم الافتراضي ومتطلبات تعليمها، وفرصة تطوير وتقييم البرامج والاستراتيجيات لتحسين العملية التعليمية واستدامتها في ظل جائحة كورونا.

والجدير بالذكر أن تحقيق رؤية 2030 تتطلب تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين كالتفكير الإبداعي للمتعلمين والقدرة على التواصل مع الآخرين، وابتكار أفكار جديدة من أجل الوصول إلى حلول إبداعية لحل المشكلات التي تواجههم في القرن ال 21. وليعيش المتعلمين في مجتمع زاهر ومستقبل مليء بالمعلومات والمعرفة، ولامتلاك مهارات القرن ال 21 لابد من تدريبهم وتنمية المهارات اللازمة التي تساعد في مواكبة التغيرات المتسارعة، وذلك في ظل التوجهات الحديثة لوزارة التعليم التي تنطلق من أهداف ومحاور رؤية

المملكة 2030، والتي اعتنت بتقويم البرامج التعليمية وتطويرها من أجل بناء جيل واعد قادر على تحقيق التنمية والازدهار. وصنفت نوال الشبلي (2014) مهارات القرن 21 على النحو التالي:

1. مهارات العصر الرقمي Digital Age Literacy.
2. مهارات التفكير الإبداعي Inventive Thinking.
3. مهارات الاتصال الفعال Effective Communication.

ووفقا للإطار المرجعي الأوروبي المشترك الذي يعتبر أن برامج التدريس والدراسة تتطلب تنمية مهارات الدارسين الاتصالية، وقد يعود السبب في ذلك إلى كون هذه الطريقة في تدريس اللغات الأجنبية طريقة مميزة. (الجواد، زاهر، 2008). ولاعتبار أن كل من الاستقبال والإنتاج (سواء كان شفوياً أو تحريراً) يشكل أهمية في عملية التفاعل ويعتبر بمثابة العمليات الأولية، فقد خصت الباحثين بالذكر مهارات الاتصال الفعال في اللغة الإنجليزية (التحدث والكتابة)، والتي تعتبر من أهم المهارات التي تدعم رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لما لها من أهمية في التواصل مع زوار بيت الله الحرام من غير الناطقين باللغة العربية، أو التواصل مع السياح والتي تهدف المملكة لاستقطابهم من مختلف دول العالم، ولا ننسى أيضاً أهمية التواصل مع أصحاب الشركات العالمية التي من شأنها دعم المملكة في مختلف المجالات ومن أهمها مجال التعليم لاسيما في تطوير المناهج والبرامج التعليمية والاختبارات الدولية والتحاق الطلبة بالجامعات العالمية، ومن أبرز هذه الاختبارات التي تساعد في تطوير المتعلمين لمهارة التواصل الفعال باللغة الإنجليزية (اختبار كفايات اللغة الإنجليزية (STEP).

وتصنف مهارات اللغة الإنجليزية إلى مهارات الاستقبال (الاستماع والقراءة) ومهارات الإنتاج (التحدث والكتابة). ويعتبر التواصل الفعال باللغة الإنجليزية هو الهدف الأساسي لتدريس مقررات اللغة الإنجليزية، وبالرغم من نجاح الدارسين باللغة الإنجليزية في الاختبارات إلى أن الكثير من الباحثين يرون إنهم يعانون من تدني في مهارات اللغة بشكل عام، كدراسة (التوبجري، 1982) حيث ذكر بأن "الطلاب السعوديين يدرسون قرابة العشرة أعوام في دراسة مادة اللغة الإنجليزية ومع ذلك تجد أن مستواهم العام في اللغة الإنجليزية لا يرتقي إلى مستوى المطلوب بالتوقعات بعد هذه المدة الطويلة في دراستها"، لاسيما أنهم يجدون صعوبة في التعبير عن أفكارهم، لهذا لا بد من إيجاد الطرق المناسبة التي تمكن المتعلمين من إتقان هذه المهارتين، ويعزى هذا الضعف لإهمال هذه المهارات في مقررات اللغة الإنجليزية الذي قد يكون بسبب عدم الإلمام بأساليب تدريسها وتقييمها وتقويمها. (Minfang 2009، ص. 26).

ليس باعتبارها مهارة تواصل يومية؛ بل لأن إتقانها هو الهدف الرئيس لدى متعلمين اللغة، ويعزى صعوبة إتقان هذه المهارة إلى قل الاهتمام بالأنشطة التواصلية في اللغة الإنجليزية وعدم التركيز عليها. (Goh 2012 and Burns).

وتتجلى أهمية الكتابة في كونها تجمع جميع مهارات اللغة وتعكس الرصيد المعرفي للمتعلم، حيث تساهم في إظهار المعلومات والمعارف بشكل مكتوب، كما تعد مؤشراً على إتقان المتعلم للغة الإنجليزية. (العنقاء، 2021)، ويؤكد (فاجي 2003، Fageeh) تحتاج الكتابة إلى مفردات وفهم جيد للقواعد اللغوية لتمكين المتعلمين من التعبير عن أفكارهم بوضوح ودقة. توصيات دليل المعهد الأمريكي لعلوم التربية تشمل تخصيص وقت كافٍ لتدريب مهارة الكتابة، وتحسين القدرات الكتابية في مختلف المجالات مع الاهتمام ببناء الجمل والخط والإملاء. (IES, 2012). فالكتابة لها مهارات خاصة بها لا توجد في أي مهارة لغوية أخرى. (يونس، 2004)

والجدير بالذكر أن مهارات التحدث والكتابة هما جوانب أساسية من مهارات الإخراج، حيث تساعد كل منهما المتعلمين على توضيح أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم بشكل فعال. يواجه المتعلمون تحديات في اكتساب مهارة التحدث نتيجة للخوف من الأخطاء أو ضعف في عملية الاستماع، والتي تعد جزءاً أساسياً من تطوير مهارات الحديث. الكتابة تعتبر أكثر تعقيداً من التحدث في التواصل، وتعلم اللغة المكتوبة يتطلب فهماً مسبقاً للغة الشفوية. (Martin, 2006, p.61). ولإيضاح أهمية هذه المهارات وكيفية تنميتها للمتعلمين؛ أتى هذا البحث كخطوة للمساعدة في تنمية هذه المهارات وامتلاك المتعلمين لها.

### مشكلة الدراسة

شعرت الباحثين بمشكلة البحث من خلال اطلاعهما على العديد من الدراسات السابقة والندوات والمؤتمرات العالمية، كدراسة الرشيدي وفان (2015)، ودراسة القحطاني (2016)، ودراسة الشناوي (2022)، ودراسة Revathy & Ravindran (2016). حيث يشير الرشيدي وفان (2015) إلى مخاوف وزارة التعليم في تدني مستوى نتائج متعلمي اللغة الإنجليزية في مدارس التعليم العام بالرغم من كل الجهود المبذولة من أجل الوصول إلى مستوى عالي في تعلم اللغة الإنجليزية. كما أشارت دراسة القحطاني (2016) إلى العديد من العوامل التي تعتبر السبب في تدني مستوى الطلبة في مهارتي الكتابة والقراءة ومن هذه العوامل؛ عدم استخدام طرق تدريس فعالة تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة، وعدم ملائمة أدوات التدريس، بالإضافة إلى قلة ممارسة اللغة

الإنجليزية داخل الصف الدراسي، ومحدودية الوقت لحصص اللغة الإنجليزية.

وتشير دراسة الشناوي من حيث خبرتها كمعلمة إلى أن هناك فئة من المتعلمين لديهم قصور وتدني في مهارات التواصل الفعال باللغة الإنجليزية (التحدث والكتابة)، وذلك لتدني درجاتهم في الاختبارات الشهرية التي تقيس مهارات الإنتاج اللغوي. كما قامت الشناوي (2022)، بدراسة استكشافية هدفت إلى تحديد مدى توافر مهارات الإنتاج اللغوي للغة الإنجليزية (التحدث والكتابة)، وقد توصلت النتائج إلى وجود تدني في مهارتين التحدث والكتابة.

وأشارت دراسة Revathy & Ravindran (2016) إلى أنه من الضروري امتلاك المتعلمين لمهارات التحدث، كما أوصت معلمي اللغة الإنجليزية بعدم الاعتماد على الكتب فقط في تعليم اللغة، والحرص على إشراك الطلاب في محادثات تفاعلية للتأكد من اكتسابهم لمهارات التحدث.

تمثل مهارات التواصل الفعال أحد أهم جوانب الدراسات والبحوث التربوية، كما أظهرت دراسات مثل دراسة الطويرقي (2010)، ودراسة الحربي (2013)، ودراسة الزهراني (2016) ضرورة التركيز على تنمية هذه المهارات. توصي هذه الدراسات بضرورة تضمين مهارات التواصل في مناهج اللغة الإنجليزية في مختلف المراحل التعليمية. وفي ضوء تلك الأهمية للغة الإنجليزية تشترط الكثير من برامج الدراسات العليا في الجامعات العربية اجتياز الطالب لاختبار اللغة الإنجليزية كشرط للالتحاق بتلك البرامج. من هنا بدأ اهتمام الباحثين بتضمين هاتين المهارتين لاختبار الكفايات للغة الإنجليزية STEP.

وبناء على ما سبق نبع إحساس الباحثين بتسليط الضوء إلى أهمية دمج مهارات التحدث والكتابة في اختبار الكفايات للغة الإنجليزية STEP. حيث تعتبر هذه المهارات ضرورية للتواصل الفعال في القرن الحادي والعشرين، كما يجب تدريسها وفقاً لاحتياجات الطلاب في تخصصاتهم لضمان أقصى استفادة في الاستخدام الفعلي للغة في المواقف المحددة.

### أسئلة الدراسة

1. ما مدى تطوير مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP؟
2. ما مدى تطوير مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP؟
3. ما مدى تأييد المختبرين على أن تضمين مهارتي التحدث والكتابة إلى اختبار الكفايات للغة الإنجليزية STEP قد يساهم في تطوير مهارتين لديهم؟

## أهداف البحث

1. الكشف على مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP.
2. الكشف على مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP.
3. تضمين مهارتي التحدث والكتابة في اختبار الكفايات اللغة الإنجليزية STEP لتساهم في تطوير مهارتي لدى المختبرين.
4. تقديم مقترح لتطوير اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP وفقاً لمعايير تقويم الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

## أهمية الدراسة

### الأهمية النظرية:

- يقدم البحث نموذج مقترح لتضمين مهارتي التحدث والكتابة إلى اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP.
- أصبحت اللغة الإنجليزية في التعليم أمراً لا بد منه فهي لغة ضرورية لكل من الطلاب وأساتذة الجامعات، ويعتبر تعلم اللغة الإنجليزية من أهم الأساسيات والمتطلبات لدى الكثير من الجامعات وأصحاب الشركات وسوق العمل.
- قد تسهم الدراسة الحالية في تحديد نقاط القوة والضعف في برامج تقييم اللغة الإنجليزية تمهيداً للتغلب على نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة ووضع مقترحات التحسين والتطوير.
- تأتي الدراسة استجابة لطموحات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تعليم اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية والتي تهدف لتوفير مراكز معتمدة لإجراء الاختبارات التقييمية في اللغة الإنجليزية وتطويرها وتمكن الطلاب من الحصول على شهادة لإتقان اللغة الإنجليزية معتمدة عالمياً.

### الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في النقاط التالية:

#### 1- اللغة:

تكمن أهمية البحث من أهمية اللغة الإنجليزية كونها تعتبر اللغة الأولى في العالم التي تستخدم في مختلف القطاعات التعليمية والمهنية.



## 2- تطوير اختبار اللغة الإنجليزية:

تسهم الدراسة في تطوير اختبارات اللغة الإنجليزية لتقييم المهارات والقدرات اللغوية لكلاً من الطلاب والموظفين، لذا يسهم تطوير برامج اختبار اللغة في اكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها، وبالتالي رفع مستوى كفاءة الطلاب والموظفين وتهيئتهم لسوق العمل.

## 3- المشرفون التربويون:

تساعد المشرفين على وضع الخطط العلاجية التي تسهم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

## 4- مطورو البرامج:

تساعد مطوري البرامج على التخطيط الجيد للبرامج التعليمية والمساهمة في تحسين مستوى مهارات اللغة الإنجليزية من خلال تقديم المقترح وبالتالي تمكن الطلبة من إتقان اللغة.

## 5- المعلمون:

جذب انتباه المعلمين والمعلمات في تقديم استراتيجيات جديدة تساعد المتعلمين على إتقان مهارتي التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية.

## 6- المختبرين:

تأهيل المختبرين لامتلاك مهارة التواصل الفعال وتنمية مهارتي التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية عن طريق تقديم أفضل الطرق لإتقانها.

## حدود الدراسة

**الحدود الموضوعية:** قياس فاعلية نموذج مقترح لتضمين مهارتي التحدث والكتابة في اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP في تطويرها وفقاً لمعايير تقويم الإطار الأوروبي المشترك للغات وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

**الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية بمدينة جدة.

**الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من مختبري اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 1445هـ.

## مصطلحات الدراسة

### 1. مفهوم القياس Measurement:

علمياً: نقلاً عن نصار وآخرين (2022)، يعرفه كلاً من (Chiappetta & Koballa, 2010) بأنه: "هي عملية استخدام تقديرات أو مقاييس معيارية أو غير معيارية وأدوات قياس مناسبة لوصف أبعاد موضوع ما أو حدث في صورة كمية". ص 172

إجرائياً: هو قياس فاعلية النموذج المقترح الخاص بإضافة مهارتي التحدث والكتابة لاختبار اللغة الإنجليزية في STEP في تطوير مهارتي للمختبرين.

### 2. رؤية المملكة العربية السعودية 2030، Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030:

علمياً: نقلاً عن القرني (2021) بأنها: "خطة عملية وضعتها المملكة العربية السعودية وأعلنت عنها في تاريخ الخامس والعشرين من شهر نيسان عام 2016م من قبل الأمير محمد بن سلمان بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين؛ لاستثمار الفرص ومقومات القوة المتاحة كالمكانة الدينية والموقع الاستراتيجي والطاقة البشرية والقوة الاستثمارية بهدف تنويع الاقتصاد وتحسين الاستثمار والتقليل من الاعتماد على المشتقات النفطية؛ وتعتمد على ثلاثة محاور: المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح؛ وهذه المحاور تتكاتف وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق الهدف وتعظيم الاستفادة من مقومات القوة المتاحة". (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016). ص 11

وتعرف بأنها: "منهج وخارطة طريق للعمل التنموي والاقتصادي في المملكة من خلال رسمها التوجهات والسياسات العامة للمملكة والأهداف والالتزامات الخاصة بها؛ لتكون المملكة نموذجاً رائداً على كافة المستويات". (البوابة العربية للتنمية، 2016).

### 3. مهارة التحدث Speaking skill:

علمياً: يعرف بيرنز وجويس (1997) التحدث على أنه "عملية تفاعلية ل بناء المعنى الذي يتضمن إنتاج المعلومات وتلقيها ومعالجتها". ص 13

إجرائياً: هي مهارة إنتاجية تمكن المتحدثين من التحدث والتعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم وعواطفهم بلغة

لفظية سليمة. وهي عملية اتصال يتبادل المتحاورون فيها أدوار المتحدث والمستمع.

#### 4. مهارة الكتابة **Writing skill**:

نقلا عن أبوصالح (2017) عرفها (منصور، 1982) على أنها: "عملية عقلية تتطلب كفاءة وقدرة على تصور الأفكار في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة". ص5

علمياً: يذكر Elbow (2002:18) أن الكتابة تستدعي القدرة على إنشاء كلمات وأفكار، ولكنها تتطلب أيضاً القدرة على انتقائها واستخدام الأنسب منها.

إجرائياً: بأنها مهارة إنتاجية تسمح للمتعلمين بالتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ومعتقداتهم وتنظيمها في عبارات وفقرات الغرض منها توصيل شيء ما إلى الآخرين بطريقة نصية.

#### 5. اختبار كفايات اللغة الإنجليزية **English Test STEP, STEP**:

هو اختصار لجملة Standardized Test of English Proficiency، وهو يعتبر أحد الاختبارات العالمية الهامة التي تطلبها بعض الجهات المحلية والعالمية، إذا يقيس قدرة الشخص على إجادة قواعد وفهم نصوص وجمل اللغة الإنجليزية وهو شبيه باختبار التوفل تم وضعه ضمن مقررات الإطار الأوروبي للغات الأجنبية. (الهجر، 2022).

#### 6. معايير تقويم الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات **Common European Framework of Reference for Evaluation Standards**

هو إطار مرجعي أوروبي مشترك يسعى لتطوير مناهج اللغة. ويعتبر بمثابة الخطوط العريضة للكتب التعليمية والاختبارات والمناهج الدراسية في أوروبا. حيث يصف ما يتعين على الدارسين فعله ودراسته؛ حتى يتمكنوا من استخدام لغة اتصالية. وكما يصف المعارف والمهارات التي يجب تنميتها للمتعلمين حتى يصبحوا قادرين على التواصل الفعال. إضافة إلى ذلك يقوم الإطار المرجعي بتحديد مستويات الكفاءة لتيسير قياس مدى التقدم الذي يحرزه المتعلم أثناء الدراسة على مدار حياته وفي جميع المراحل التعليمية. (عبد الجواد وآخرون، 2008).

## الدراسات السابقة

### أولاً: دراسات تناولت مهارة التحدث باللغة الإنجليزية:

1- دراسة العبيكي، السلوم (2020): هدفت الدراسة إلى تقويم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمنطقة القصيم، ولتحقيق هذا الغرض اتبع الباحثان المنهج الوصفي حيث أعدت استبانة شملت قائمة بمهارات التحدث وكذلك بطاقة ملاحظة من أجل ملاحظة مدى تحقق تلك المهارات، تكونت عينة الرسالة من 187 طالبة أجريت الدراسة في الفصل الثاني من عام 1435 هـ، قام الباحثان بإعداد قائمة مكونة من ثلاثة مهارات رئيسية وهي المهارات المعرفية والمهارات اللغوية والمهارات الصوتية وأسفرت النتائج إلى توفر المهارات اللغوية بدرجة متوسطة بينما حصلت كل من المهارات الصوتية والمهارات المعرفية على نسبة ضعيفة. وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحثان بالعديد من التوصيات منها توصيات نذكر منه منها: تجهيز المدارس بمعامل صوتية للغة الإنجليزية حتى يتم فيها ممارسة اللغة بشكل شفوي، إدراج مقررات تهتم بتنمية مهارات التحدث وأيضاً إعادة النظر في أساليب تقويم مهارة التحدث والاستماع.

2- دراسة الشريف (2019): بعنوان: فاعلية استخدام إستراتيجية الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالب الصف الأول المتوسط. هدفت الدراسة إلى تحقيق مهارات التحدث باللغة الإنجليزية اللازمة لطلاب الصف اللى هو المتوسط والكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية الدراما في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية اللازمة لطلاب الصف الأول متوسط بمدينة مكة المكرمة، وتحقيق ذلك اعتمد الباحث المنهج التجريبي، اختارت العينة بشكل عشوائي من 120 طالباً قسمت على مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (60) طالباً وأخرى ضابطة (60) طالباً، استخدم الباحث بطاقة الملاحظة كأداة لقياس مهارات التحدث لدى المجموعتين، اعتمد الباحث على تطبيق مهارتي التحدث عند المستويات التالية نطق الكلمات نطقاً صحيحاً، استخدام عبارات توضح المعنى، والتحكم في درجة الصوت ونبرته وامتلاك ثروة لغوية مناسبة. أسفرت نتيجة الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. وبناء على النتائج التي توصل إليها الباحث أوصى بالتوصيات التالية: ضرورة التركيز على استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية مثل الدراسة مثل إستراتيجية الدراما لتنمية مهارات التواصل باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى عقد دورات لمعلمي اللغة الإنجليزية وتدريبهم على استخدام الاستراتيجيات الحديثة.

### ثانياً: دراسات تناولت مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية:

1- دراسة الزهراني، (2020): فاعلية الحوائط الإلكترونية (Padlet) في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية الحوائط الإلكترونية (Padlet) في تنمية مهارتي القراءة والكتابة، اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي على مجموعتين، المجموعة الضابطة تم تطبيق الطريقة التقليدية في التدريس، المجموعة التجريبية تم تطبيق طريقة الحوائط الإلكترونية. تكونت عينة الدراسة من 60 طالباً من طلاب مدرسة الشاطئ الثانوية، من الصف الأول ثانوي، بمحافظة جدة، قسمت المجموعة الـ 30 طالب كل مجموعة، طبق الباحث أداة الاختبار القبلي والبعدي، في موضوعات القراءة والكتابة من الوحدة الثانية من مقرر (Traveller). توصلت نتائج الدراسة إلى دلالة فاعلية الحوائط الإلكترونية (Padlet) في تنمية مهارتي القراءة والكتابة. وأوصت الدراسة بتوظيف الحوائط الإلكترونية (Padlet) في البيئة الصفية لتعليم مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية.

2- دراسة الحامد، (2019): فاعلية برنامج قائم على التدريب والمران في تنمية مهارات الكتابة بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. سعت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التدريب والمران في تنمية مهارات الكتابة بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي لمهارات الكتابة باللغة الإنجليزية، وبرنامج قائم على التدريب والمران. وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

### ثالثاً: دراسات حول معايير تقويم الإطار المرجعي الأوروبي المشترك:

1- دراسة السبيعي (2021): هدفت الدراسة للتعرف على مدى توافر معايير الإطار الأوروبي CEFR للأنشطة اللغوية التواصلية في منهج اللغة الإنجليزية Flying High للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، واقترح نموذج يمكن أن يساهم في تطويره. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بتحليل المحتوى، وتكونت عينة البحث من كتابي اللغة الإنجليزية Flying High - الطالب والنشاط - بمستوييه الأول والثاني. قامت الباحثة باستخدام أداة للتحليل من أجل تحديد مدى توافر معايير الإطار الأوروبي، اشتملت على (34) معياراً، و(70) مؤشراً، وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثة تم إعداد نموذج مقترح لتطوير

محتوى منهج اللغة الإنجليزية Flying High للصف الأول الثانوي في ضوء معايير الإطار الأوروبي CEFR للأنشطة اللغوية التواصلية، وأوصت بتوصيات التالية: بإعطاء مهارة الاستماع المزيد من الاهتمام في محتوى منهج اللغة الإنجليزية Flying High، وضرورة بتحقيق التوازن في درجة توافر معايير الإطار الأوروبي CEFR.

2- دراسة وهدان (2021) تهدف الدراسة إلى تقييم الوضع الحالي لأداء طلاب الصف الأول الثانوي في التحدث التفاعلي وذلك في ضوء المستوى B2. وفقاً للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، قسمت هذه الدراسة إلى دراسة تشخيصية اعتمدت على تحليل الكتاب اللغة الإنجليزية، كما تضمنت الدراسة دراسة علاجية اعتمدت على تصميم إطار مقترح لتنمية المهارات وفقاً للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات. تكونت عينة الدراسة من 60 طالبة من مدرسة حكومية قسمت إلى مجموعتين 30 للمجموعة التجريبية و30 للمجموعة الضابطة، تمثلت أداة الدراسة في اختبار قبلي واختبار بعدي لقياس مهارات التحدث التفاعلي لدى المجموعتين، وتوصلت النتائج إلى فعالية الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في تحسين مهارة التحدث التفاعلي لطالبات المجموعة التجريبية. في ضوء ما توصلت إليه النتائج أوصت الباحثة صناعات القرار في تعديل معايير المنهج في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وذلك وفقاً لمعايير المرجعي الأوروبي المشترك.

#### رابعاً: دراسات حول رؤية المملكة العربية السعودية 2030 واللغة الإنجليزية:

- 1- دراسة الشهري، العسيري (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لمهارات الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية المملكة 2030. من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، وصممت الاستبانة بالاستعانة ببرامج رؤية المملكة 2030، وتكونت من خمسة محاور للمهارات الخمس، ويندرج تحت كل محور (37) فقرة حول درجة ممارسة معلمات اللغة الإنجليزية لهذه المهارات. تم تطبيقها على عينة تكونت من (85) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمدينة نجران في الفصل الدراسي الأول للعام 1442. وأسفرت النتائج على ارتفاع درجة ممارسة معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لمهارات الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية المملكة 2030 بشكل عام لجميع المهارات.
- 2- دراسة رنيم، (2020) بعنوان: اللغة الإنجليزية في عصر الابتكار وريادة الأعمال وصولاً لرؤية 2030. هدفت هذه الدراسة إلى التأكد من مدى استيفاء طالبات قسم اللغة الإنجليزية لمهارات المستقبل في

العصر الحالي الذي يركز على الابتكار وريادة الأعمال؛ لتلبية طموحات رؤية 2030، اتبع الباحث المنهج الوصفي وتمثلت أداة البحث في استبانة على عينة من طالبات قسم اللغة الإنجليزية عام 1440/1439هـ، وقياس مدى استيفائها مهارات المستقبل. أسفرت نتائج البحث إلى: مهارات المستقبل تسهم في منح الجيل الحالي من الطالبات مزيداً من الخبرات المطلوبة التي يعد فيها الابتكار وريادة الأعمال المحور الرئيسي الإنتاجية والنمو الاقتصادي. ذكر الباحث التوصيات التالية: تضمين مهارات المستقبل ضمن موضوعات مقررات اللغة الإنجليزية، إشراك القطاع الخاص وغير الربحي في التدريب على مهارات المستقبل.

### التعليقات على الدراسات السابقة

في ضوء العرض السابق ترى الباحثتين تأكيد الدراسات السابقة على أهمية تنمية مهارات اللغة الإنجليزية والإلمام بها، ويلاحظ تنوع توجه الدراسات السابقة ما بين تركيز على تقويم منهج اللغة الإنجليزية وبين تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، كما يلاحظ على أغلب الدراسات استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وتأتي الدراسة الحالية متفقة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بتنمية مهارات اللغة الإنجليزية حيث استخدام المنهج الوصفي بالإضافة لاعتمادها على الاستبانة في جمع البيانات، ولكن تختلف الدراسة الحالية في توجهها العام المتمثل في محاولة الوقوف على مدى كفاءة اختبار اللغة الإنجليزية STEP في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية بوجه خاص مهارتي التحدث والكتابة واقتراح نموذج يتمثل في تضمين مهارتي التحدث والكتابة في اختبار اللغة الإنجليزية STEP، بجانب تميز الدراسة الحالية في وضع معايير وفقاً للإطار المرجعي المشترك.

### الإطار النظري

#### المحور الأول: رؤية المملكة العربية السعودية 2030

رؤية السعودية 2030 تمثل تحولاً جذرياً في الاقتصاد السعودي، حيث تهدف إلى التخلص من الاعتماد الكلي على النفط وتحقيق التنوع الاقتصادي بالاعتماد على المعرفة والابتكار. يركز ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، على ربط رأس المال البشري بالتطور الاقتصادي وتشجيع الاستثمار والتعاون الدولي لبناء قدرات صناعية تجعل من المملكة مركزاً عالمياً في مختلف الصناعات. من هذا المنطلق ولتحقيق التعاون والتبادل المشترك مع الدول والوصول إلى اقتصاد عالمي أصبح تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية حافزاً استراتيجياً

يساعد المتعلمين للوصول إلى الكفاءة في الأسواق العالمية.

والجدير بالذكر إن تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية يلعب دوراً مهماً في السعي لتحقيق رؤية 2030. وفي دراسة قام بها المقرن (2022) مؤكداً أن رؤية المملكة 2030 محفزاً رئيسياً لتعلم اللغة الإنجليزية للمواطنين السعوديين كما أسفرت الدراسة أن رؤية 2030 تمثل تدخلاً سياسياً مهماً في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لأنها تولد دافعاً رئيساً لإتقانها. إن كفاءة معظم المتعلمين في اللغة الإنجليزية منخفضة حتى بعد التخرج (الجهني، 2009؛ خان، 2011؛ رجب، 2013).

كما أشار الزهراني ورجب (2017) أن مستوى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية غير كافية لتحقيق رؤية 2030 لأنه مع تقدم التكنولوجيا والتقدم المعرفي الهائل في مجال الصناعة يمكن أن يؤدي عدم الكفاءة في تعلم اللغة الإنجليزية إلى عدم قدرة المتعلمين في التكيف مع البيئة المحيطة الأمر الذي يدعو إلى إعادة هيكلة التعليم، للمواءمة بين التعليم وسوق العمل. الميموني (2016)، والذي يؤدي إلى تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ودمج المتعلمين بشكل فعال في الأسواق العالمية والوصول إلى تحقيق رؤية 2030.

#### أهداف التعليم وفق رؤية 2030:

سعت رؤية المملكة العربية السعودية لتمكين التعليم المستدام، ووضعت العديد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها، ومن بينها نقلاً عن موقع رؤية المملكة 2030:

- توفير الفرص التعليمية للجميع في بيئة تعليمية مناسبة والسعي لرفع جودة مخرجات التعليم تطوير تعليم اللغة الإنجليزية وتذليل الصعوبات التي تقف عثرة في تحقيق ذلك بما يتحقق مع رؤية المملكة 2030. (الزهراني، 2017).
- إتاحة الفرص للجميع بالتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتي تتطلب إتقان اللغة الإنجليزية بمهارة عالية.
- تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلمين. وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار وتنمية المهارات الرقمية.
- السعي لتطوير المناهج واستراتيجيات التعليم والتقويم. والاهتمام بالمعلمين وتأهيلهم وتطويرهم.
- تنمية المهارات العامة والأساسية والتخصصية للمتعلمين. (وثيقة المملكة العربية السعودية 2030).



## المحور الثاني: مهارات التواصل الفعال

### أولاً: مهارة التحدث:

تعد اللغة الوسيلة الأساسية للتواصل بين البشر، ومن أهم أهداف تعليم اللغات هو تطوير مهارة التحدث. يهدف تعلم أي لغة إلى تمكين المتعلمين من التعبير بفاعلية عن أفكارهم ومشاعرهم ومعتقداتهم، والتفاعل بشكل جيد مع محيطهم. فقد عرفها عبد الباري، (2011) عملية عقلية إدراكية تنبع من نفس المتحدث لاستثارة نفسية تدفعه ليعبر عن فكرة، ثم نظاماً لغوياً لنقل وترجمة الفكرة على هيئة كلام منطوق.

وحظيت مهارة التحدث بالكثير من الدراسات والأبحاث التربوية التي تركز على أهمية امتلاك هذه المهارة للمتعلمين وكيفية تنميتها وتدريبها. كدراسة العبيكي والسلوم (2020)، والتي هدفت إلى تقويم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية. ونقلاً عن سيلمان (2022): تُظهر دراسة علي (2012)، أن مهارات التحدث تلعب دوراً فعالاً في التواصل بين أبناء المجتمع، حيث تحتل المرتبة الثانية بعد مهارات الاستماع.

كما تتجلى أهمية تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية في الدراسات والأبحاث التي تسعى إلى تطوير هذه المهارة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وتنوع طرق تدريسها، كالطرق الرقمية مثل تأثير استخدام أفلام الرسوم المتحركة وتأثير رواية القصص الرقمية على تنمية مهارة التحدث ومن هذه الدراسات دراسة المشاقبة (2018)، ودراسة الزهد (2018).

### 1- أهمية تعلم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية:

يعد اكتساب مهارات التحدث أساسياً لتعلم اللغة الإنجليزية، إذ يساهم في تطوير النطق الصحيح، التعبير عن الأفكار في مجالات متنوعة، ويفتح أبواباً لفرص عمل متعددة، وتكمن أهميتها في النقاط التالية:

1. مساعدة المتعلمين على تطوير بعدهم الاجتماعي وتبادل الخبرات والثقافات.

2. زيادة ثقة المتعلم بنفسه والقضاء على الخجل.

3. تقوية الرابطة بين المعلم والطالب. (عبد الباري، 2011).

### 2- مبادئ نجاح تنمية مهارة التحدث:

نقلاً عن الشناوي (2022)، تتعدد المبادئ التي يجب على معلم اللغة الإنجليزية أن يتبعها لتنمية مهارة

التحدث، ومن أهمها كما أشار إليها كلاً من Carroll and Leaska:

- تجعل المعلم قادر على تمييز الفرق بين اللغة الأم واللغة الثانية.
- طرح أسئلة تكشف عن مدى فهم المتعلمين لما يقولونه، بالإضافة إلى الاهتمام بالمعنى قبل الاهتمام باللفظ.
- عدم تشتيت المتعلمين بعملية التصحيح أثناء الكلام، وجعلها بعد الانتهاء من الحديث.
- عدم اللجوء إلى أسلوب النقد، وتشجيع المتعلمين للتحدث وزيادة الدافعية وتنمية الثقة في أنفسهم.

#### ثانياً: مهارة الكتابة:

تعتبر الكتابة نشاطاً تعليمياً مفيداً يعزز مهارات التفكير العليا، وأداة فريدة للتعلم، وهي مهارة بالغة الأهمية حيث تشجيع وتعزيز استراتيجيات التعلم المعرفي للمفردات. كإحدى المهارات اللغوية، تعد مهارة الكتابة من الطرق الحيوية لتوصيل الأفكار. وقد أشار إلى ذلك Ghaith (2002) أيضاً بأن الكتابة هي عملية معقدة تسمح للكتاب باستكشاف أفكاره. وفي ضوء ذلك عرفها). (64،48 Raheem -2011) بأنها "مهارة تعزز تعلم القواعد، وتنمي حصيلة المفردات، وتساعد في تنمية مهارات اللغة الأخرى؛ كالقراءة والاستماع والتحدث، كما يفيد تعلم مهارة الكتابة في ممارسة اللغة خارج الإطار التعليمي في التعبير عن الآراء."

#### أهمية تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية:

تنبع أهمية الكتابة من كونها الوسيلة اللغوية الثانية بعد التحدث والتي تمكن المتعلمين من توصيل أفكارهم ومشاعرهم إلى الآخرين، بالإضافة إلى التعبير عن معتقداتهم وآرائهم في مختلف المجالات. نقلاً عن الشناوي (2022) ويؤكد (Sangamra and Mohamed, 201), أن مهارات التحدث باللغة الإنجليزية أسهل من مهارات الكتابة، إلا أن تنمية مهارة الكتابة يحسن اكتساب اللغة، كما تلبى مهارة الكتابة أنماط التعلم لدى الطلبة والقدرة على صياغة أفكارهم وتنظيمها بشكل فعال.

وقد أولت دراسات سابقة وأبحاث متعددة أهمية تطوير مهارة الكتابة بين الطلاب، مع التركيز على تنوع الطرق التعليمية لتعزيز هذه المهارة. وفقاً للشناوي (2022) ودراسة McCurdy (2003)، تم تسجيل تحسن في أداء الطلاب في المرحلة الثانوية عبر استخدام استراتيجيات مثل التعليم المباشر، والممارسة المستمرة،

والتغذية الراجعة الفورية، والتعليم التعاوني.

### مبادئ نجاح تنمية مهارات الكتابة:

وضح (Rao and Durga, 2018) العديد من المبادئ التي تمكن المعلم من تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب إذ عليه أن يدرك أهمية مهارات الكتابة حيث تعتبر عملية عقلية متكاملة تساهم في تطوير مهارات أخرى للطلاب، مثل الكفاية اللغوية والتواصلية والثقافية. يجب على المعلم أن يكون على دراية باستراتيجيات تدريس المفردات والقواعد والتراكيب بطرق تتناسب مع أهداف التعلم العامة والأكاديمية. الكتابة الجيدة تتطلب عدم وجود أخطاء إملائية أو لغوية، استخدام مفردات متنوعة، جمل سليمة، وتنظيم وربط منطقي للأفكار في النص.

### المحور الثالث: اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP

اختبار STEP يعرف باسم اختبارات كفايات اللغة الإنجليزية، والمصطلح العلمي له هو اختصار بسيط لجملة Standardized Test of English Proficiency. إنه أحد الاختبارات الرئيسية المطلوبة من قبل بعض المؤسسات والشركات الإقليمية والدولية والمؤسسات التعليمية والجامعات المهنية لضمان إجادة المتقدمين للغة الإنجليزية. وقد وضع هذا الاختبار العالمي ضمن مقررات الإطار الأوروبي للغات الأجنبية. (الهجرة , 2022)

#### 1- مما يتكون اختبار ال STEP:

يتكون الاختبار من 117 إلى 135 سؤالاً من نوعية أسئلة الاختيار من متعدد تميل إلى الصعوبة نوعاً ما حيث تحتاج إلى شخص يجيد فهم النصوص ويمتلك الكثير من المفردات في اللغة الإنجليزية. وقد بني الاختبار وفقاً للإطار الأوروبي المشترك للغات: (Common European Framework of Reference for Languages).

وفي ضوء ذلك يسعى الاختبار لقياس مستوى اللغة الإنجليزية لدى المتعلم من خلال إجابته على أسئلة تتوزع على أربعة أقسام هي: فهم المقروء (Reading) ويعد هذا القسم أكثر الأقسام أسئلة. بالإضافة إلى التراكيب النحوية (Grammar) ويختص باختبار قواعد النحو. وفهم المسموع (listening). وقسم التحليل الكتابي. (هيئة تقويم التعليم والتدريب).

## المحور الرابع: الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات

### 1. الإطار المرجعي المشترك للغات:

الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات هو مرجعاً في تعليم اللغات في الاتحاد الأوروبي، اختصاراً لـ (Common. European Framework of Reference for Languages CEFR) ويعد الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات (CEFR) مرجعاً أساسياً لتعليم اللغات في الاتحاد الأوروبي، وُضع في سويسرا عام 1991 واعتمده دول المجلس الأوربي عام 1997. كما يؤكد الإطار على أهمية التعدد اللغوي والثقافي، ويعمل كدليل شامل لمتعلمي اللغات الأجنبية، ويصف ما يجب على المتعلمين دراسته لتحقيق الكفاءة في استخدام اللغة، بالإضافة إلى تحديد مستويات المهارة لتقييم تقدمهم في جميع المراحل التعليمية. (عبد الجواد وآخرون: 2008).

كما يوفر الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات (CEFR) الأدوات اللازمة لمسؤولي التعليم والمتخصصين والمعلمين لتنسيق جهودهم وتلبية حاجات المتعلمين. كما يسعى إلى وضع المعايير العالمية لتعليم اللغات الأجنبية كلفة ثانية، مما يساعد على تحقيق أفضل المخرجات التعليمية وتوفير حلول للتحديات التي يواجهها المعلمون والمتعلمون.

### 2. معايير الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات:

يستخدم معيار CEFR لوصف مدى قدرات المتعلمين على التحدث وفهم اللغة الأجنبية. علماً بأن معيار CEFR لا يرتبط باختبارات لغة معينة. حيث صمم معيار CEFR ليطبق على أي لغة، كوصف مهارات اللغة الإنجليزية، ومهارات اللغة الألمانية، وغيرها باعتباره مقياس أوروبي. تميزت هذه المعايير بالتالي:

- الشمولية: الاهتمام بالمعرفة اللغوية الإجرائية بما في ذلك جميع المهارات اللغوية (القراءة والكتابة والاستماع والتحدث).
- الترابط: يهتم ترابط أجزاء المنهج وعناصره من حيث الأهداف والاحتياجات والمحتوى وأدوات التقييم واستراتيجيات التدريس.
- الشفافية: توفير معلومات واضحة ومفهومة لجميع المهتمين.
- المرونة: القدرة على التكيف مع لغات مختلفة وبيئات مختلفة.
- السهولة: سهل الفهم لجميع مجموعات المعلمين والمتعلمين.

• الحرية: لا يعتمد أي طريقة أو نظرية أو ممارسة لغوية معينة.  
وبالتالي يمكننا أن نرى أن الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتدريس اللغة يأخذ في الاعتبار جميع التغييرات التي قد يواجهها المتعلمون ويلبي احتياجاتهم المختلفة. (عبد الجواد وآخرون: 2008).

### 3. التعديلات الأخيرة على الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR):

في السنوات الأخيرة، تم إجراء تعديلات على CEFR لجعله أكثر وضوحًا.  
يمكن تلخيص أهم التغييرات على النحو التالي.

#### • إضافة المستوى 1Pre-A:

مستوى جديد يعبر عن كفاءة متعلم لم يمتلك القدرة على التحدث باللغة، ولكنه يحفظ مجموعة من المفردات والتعابير.

#### • علم الأصوات Phonology:

وهو بعنوان التحكم الصوتي Phonological Control، أشار معدو الإطار إلى أن هذه الكفاية تعتبر الوحيدة في مصنفات الإطار التي يعتبر النموذج المثالي فيها هو "الناطق الأصلي".

#### • المستوى المتقدم الأعلى C2

تمت إضافتها تحت "الكفايات اللغوية التواصلية – الكفاية اللغوية"

#### • الأدب:

وضع ثلاث عناوين تتعلق بالنص الأدبي والإبداعي تحت العناوين التالية:

- القراءة: كنشاط ترفيهي.

- التعبير: الاستجابات الشخصية للنصوص الإبداعية.

- تحليل ونقد النصوص الإبداعية.

تم تعديل المستوى المتقدم بشكل أكثر دقة من ذي قبل. (علي، 2022)

#### 4. مستويات الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات:

نقلًا عن (عبد الجواد وآخرون: 2008) يقسم الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات متعلمين اللغة الأجنبية إلى ثلاثة مستويات رئيسة، هي: المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم. يتفرع من كل مستوى فرعين إضافيين لتصبح ستة مستويات وهي 2A1, A2, B1, B2, C1, C، ويمثل ال (1A) أدنى مستويات تعلم الكفاءة اللغوية، بينما يمثل (2C) أعلى مستويات المتعلم في الكفايات اللغوية. تصف المستويات بدقة ما يمكن للمتعلم اجتيازه في مستواه. وهي كما يلي:

#### جدول (1): معايير مستويات الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات

الاستخدام الأولي للغة	
<b>A1</b>	التحدث: في نهاية هذه المرحلة يمكن للمتعلم فهم التعبيرات المألوفة يوميًا، واستخدامها بما في ذلك الجمل والعبارات البسيطة التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات الأساسية، كما يستطيع أن يقدم نفسه والآخرين، ويستطيع كذلك أن يسأل ويجيب عن الأمور الشخصية مثل أين يسكن، والأشخاص الذين يعرفهم والأشياء التي يمتلكها، ويمكنه الرد على مثل هذه الأسئلة، ويستطيع التفاهم بسهولة عندما يتحدث إليه الآخرون ببطء ووضوح، وهو على استعداد للمساعدة. الكتابة: في نهاية هذه المرحلة يمكن للمتعلم كتابة بعض الجمل البسيطة والقصيرة كبطاقات التهنئة والبطاقات البريدية، بالإضافة إلى ملء الاستمارات التي تتطلب بيانات شخصية.
<b>A2</b>	التحدث: في نهاية هذه المرحلة يمكن للمتعلم فهم الجمل والتعبيرات المتداولة في مختلف المجالات المهمة بما في ذلك المعلومات الشخصية، والعائلية، والمهنية. معلومات عن التسوق والمواقع الجغرافية، والتوظيف. ويمكنه التواصل في المواقف الروتينية التي تتطلب تبادل معلومات محددة ومباشرة في القضايا المتكررة. بالإضافة إلى قدرته على التحدث عن محيطه بأبسط وسائل التعبير. الكتابة: في نهاية هذه المرحلة يمكن للمتعلم كتابة الملاحظات البسيطة، رسائل الشكر بالإضافة إلى كتابة الأخبار القصيرة.
الاستخدام الذاتي للغة	
<b>B1</b>	التحدث: في نهاية هذه المرحلة يمكن للمتعلم أن يفهم النقاط الأساسية للغة الواضحة من خلال التحدث عن مواضيع مألوفة مثل أوقات الفراغ والعمل، والمدرسة، وأماكن الترفيه، وما إلى ذلك. يستطيع التعامل مع المواقف التي تقابله في السفر، في المناطق الناطقة باللغة. يمكنه التحدث عن أهدافه وأحلامه وشرح آرائه بسهولة. الكتابة: في نهاية هذه المرحلة يمكن للمتعلم كتابة نص بسهولة وترابط عن موضوعات روتينية، أو موضوعات ذات اهتمام شخصي. يستطيع كتابة الخبرات، والأحداث والمشاعر.
<b>B2</b>	التحدث: في نهاية هذه المرحلة يمكن للمتعلم أن يفهم المحتوى الأساسي للنصوص المركبة في الموضوعات والقضايا المعاصرة، ويمكنه المشاركة في المناقشات في مجال تخصصه، كما يستطيع التفاعل بطلاقة، وتلقائية وتبادل الحوار مع أهل اللغة. الكتابة: في نهاية هذه المرحلة يمكن للمتعلم كتابة نصوص واضحة، ومفصلة في العديد من المواضيع، كما يستطيع توضيح وجهة نظره في الموضوعات المطروحة، وكتابة التقارير والخطابات.

الاستخدام المتقن للغة	
C1	التحدث: في نهاية هذه المرحلة يمكن للمتعلم التعرف على مجموعة واسعة من النصوص الدقيقة والصعبة، وإدراك المعنى الضمني لها. يعبر عن ذاته بطلاقة وتلقائية. يستخدم اللغة لأغراض اجتماعية، وأكاديمية، ومهنية بمرونة، وفعالية. الكتابة: في نهاية هذه المرحلة يمكن للمتعلم كتابة النصوص بشكل واضح ومنظم لمواضيع معقدة، استخدام متقن لأدوات الوصل والربط، يعبر عن آرائه ومعتقداته وتقديم الحجج والبراهين.
C2	التحدث: في نهاية هذه المرحلة يمكن للمتعلم أن يفهم كل ما يسمعه ويقرأه بسهولة، تلخيص المعلومات من المصادر الشفهية والمكتوبة المتنوعة وإمكانية إعادة صياغتها وتفسيرها. التعبير عن النفس بعفوية، وشرح الأمور بطلاقة ودقة عالية، بالإضافة إلى القدرة على توضيح المعنى في المواقف المعقدة. الكتابة: في نهاية هذه المرحلة يمكن للمتعلم أن يكتب بأسلوب واضح ومتمكن يتناسب مع الغرض من الكتابة. يستطيع كتابة التقارير بتراكيب منطقية، بالإضافة إلى كتابة ملخصات للأعمال الأدبية والمهنية.

## المحور الخامس: النموذج المقترح لتطوير اختبار STEP وفقاً لمعايير تقويم الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات

تعد القدرة على التواصل باللغة الإنجليزية، كتابة وتحدثاً، أمر مهماً للغاية في عصرنا الحاضر، حيث تستخدم التجارة العالمية والعديد من المنظمات الدولية اللغة الإنجليزية كلغة أساسية. ولا يخفى علينا إن من متطلبات رؤية 2030 إعداد المتعلمين لسوق العمل وتطوير المهارات والكفاءات التي تمكنهم من الاندماج والتفاعل في الشركات العالمية، ومن بين هذه المهارات القدرة على الكتابة والتحدث باللغة الإنجليزية، والتي تمنح الموظفين ميزة كبيرة من حيث تعزيز قدرتهم في العمل ضمن فريق من تبادل للخبرات والمعرفة والبحث عن مصادرها العالمية بمهارات وكفاءات متنوعة، بإضافة إلى كتابة التقارير أو دعوة الشركات للمشاركة في المؤتمرات العالمية، وكتابة الإعلانات التسويقية. علاوة على ذلك تعتبر اللغة الإنجليزية هي لغة الإنترنت والعصر الرقمي. كما يمكن الاستفادة من هذه المهارات في الحياة التعليمية بالتواصل مع أفضل الجامعات العالمية للالتحاق بها.

وبناء على ما سبق من دراسات سابقة عن أهمية تنمية مهارتي التحدث والكتابة للمتعلمين، وأهمية الاهتمام بأساليب واستراتيجيات التدريس، تقترح الباحثتين إضافة هاتين المهارتين لاختبار STEP لما تلعبه من دور فعال في بناء جسور اجتماعية وتواصلية مع الآخرين.

### 1- منطلقات التصور المقترح:

- المرحلة التي نعيشها اليوم وهي مرحلة مفصلية تسعى المملكة فيها إلى التحول الاقتصادي من الاعتماد على النفط إلى الاعتماد على اقتصاد متنوع.

- التطور المعرفي والتكنولوجي الذي نشهده في العصر الحالي.
- الحاجة إلى امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين للتعامل مع المتغيرات العصرية.
- التنوع الثقافي والسياحي واختلاف اللغات والحضارات.

### 2- أهداف النموذج المقترح:

يهدف هذا النموذج المقترح إلى:

- تمكين الأفراد من التعلم المستدام.
- الاهتمام بمهارات اللغة الإنجليزية (التحدث والكتابة) للمتعلمين من أجل تحقيق رؤية المملكة 2030.
- تسهيل عملية التحاق المتعلمين بالجامعات العالمية.
- تمكين الخريجين للانضمام إلى سوق العمل في أفضل الشركات.

### 3- ملامح النموذج المقترح:

- يسعى النموذج المقترح إلى تطوير اختبار STEP وتنمية مهارتي التحدث والكتابة للمتعلمين.
- تضمين الاختبار مهارتي التحدث والكتابة باعتبارها أحد مهارات القرن الحادي والعشرين.
- مساهمة النظم التعليمية على تنمية هذه المهارات في المراحل التعليمية بشكل فعال.
- إدراك المعلم أهمية دوره في العملية التعليمية فهو الموجه والمرشد للمتعلم.

### 4- النموذج المقترح:

وفقا لمعايير تقويم الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات صممت الباحثة نموذج مقترح لتطوير اختبار STEP بحيث يكون على مرحلتين:

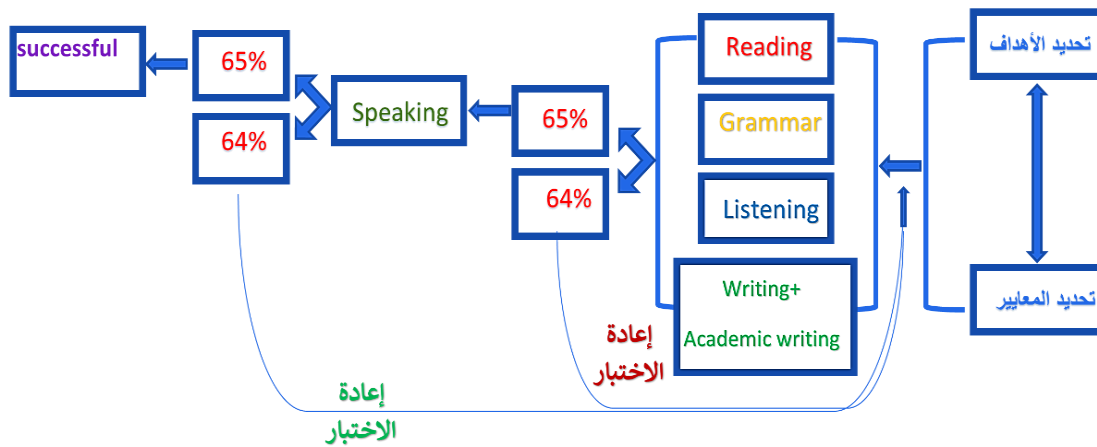
المرحلة الأولى: إضافة مهارة الكتابة للمهارات الموجودة في الاختبار الأساسي وهي فهم المقروء (Reading)، والتراكيب النحوية (Grammar)، وفهم المسموع (listening)، والتحليل الكتابي. وتعتبر هذه المرحلة الأولى ويجب أن تجتاز هذه المرحلة بنسبة 65% لينتقل الطالب للمرحلة الثانية.

المرحلة الثانية: ينتقل الطالب للمرحلة الثانية لاختبار مهارة التحدث وإذا اجتاز الطالب المرحلة ب 65%



يعتبر قد اجتاز الاختبار. أما في حال عدم اجتياز المرحلة الثانية بدرجة 65% فإنه يتوجب عليه إعادة الاختبار بشكل كامل لكلتا المرحلتين كل مرحلة على حده.

#### 5- النموذج المقترح لتطوير اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP:



#### منهجية الدراسة وإجراءاتها

**منهج الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثين المنهج الكمي الوصفي باعتباره المنهج التي يمكن الاعتماد عليها للتعرف على العلاقات السلبية والإيجابية لمشكلات البحث، وصولاً لحلول وتفسيرات ونتائج دقيقة للبحث.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع البحث من متعلمين اللغة الإنجليزية الذين اجروا اختبار الSTEP في المملكة العربية السعودية.

**عينة الدراسة:** بلغت العينة (154) من الذين اجروا اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

**أدوات الدراسة:** استبانة من تصميم الباحثين، وتم إعداد وتصميم الاستبانة ووفقاً لمعايير تقويم الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات؛ وبالرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، إلى جانب الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين. وجاءت الاستبانة مكونة من محورين من (38)

فقرة، شمل المحور الأول على مدى تأثير مهاري الكتابة والمحادثة في اللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار STEP ويتكون من (17) عبارة، وشمل المحور الثاني العبارات الخاصة بآراء المتعلمين في حال تم تضمين مهاري التحدث والكتابة لاختبار STEP في إتقان اللغة الإنجليزية ويتكون من (21) عبارة.

### الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

#### 1- الصدق

أ- **صدق المحكمين:** بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها الأولية ووضع التعليمات اللازمة لاستخدامها، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (10) من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة عبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل منها للمجال الذي تمثله، ومدى صلاحيتها ومناسبتها لأهداف الدراسة، وقام المحكمين بإبداء ملاحظاتهم بالحذف والإضافة والتعديل على عبارات الاستبانة حتى أصبحت أكثر دقة وتحديداً، وبذلك حصلت الباحثة على الصورة النهائية من الاستبانة.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (30)، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون"، حيث تم حساب معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ثم حسب ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما توضح الجداول التالية:

جدول (2): نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: مهارة التحدث

المحور الأول: مهارة التحدث			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.820**	6	0.172*
2	0.784**	7	0.778**
3	0.647**	8	0.753**
4	0.272**	9	0.767**
5	0.779**	-	--

\*\* دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه موجبة حيث تراوحت من (0.172\*) إلى (0.820\*\*) و جاءت معظمها ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة (0.01)، مما يدل على أن جميع عبارات البعد الأول تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول (3): نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: مهارة الكتابة

المجال الثاني: مهارة الكتابة			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.834 **	6	0.842 **	1
0.802 **	7	0.620 **	2
0.880 **	8	0.859 **	3
--	-	0.846 **	4
--	-	0.851 **	5

\*\* دال عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه موجبة حيث تراوحت من (0.620 \*\*) إلى (0.880 \*\*) وجاءت جميعاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الثالث تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول (4): نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث: آراء المتعلمين

المحور الثالث: آراء المتعلمين							
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.737 **	19	0.844 **	13	0.739 **	7	0.827 **	1
0.789 **	20	0.793 **	14	0.825 **	8	0.845 **	2
0.704 **	21	0.856 **	15	0.820 **	9	0.810 **	3
-	-	0.853 **	16	0.826 **	10	0.750 **	4
-	-	0.784 **	17	0.806 **	11	0.779 **	5
--	-	0.776 **	18	0.849 **	12	0.808 **	6

\*\* دال عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه موجبة حيث تراوحت من (0.704 \*\*) إلى (0.856 \*\*) وجاءت جميعاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الثالث تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

## 2- الثبات:

### الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ:

قامت الباحثة باستخدام معامل الثبات ألفا كرو نباخ لحساب ثبات مجالات الاستبانة وأبعادها ودرجتها مستعينة في ذلك بالبرنامج الإحصائي (SPSS) للبيانات التي حصلت عليها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (5): نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرو نباخ

معامل الثبات	عدد العبارات	أبعاد الاستبانة
0.904	9	المحور الأول: مهارة التحدث
0.922	8	المحور الثاني: مهارة الكتابة
0.972	21	المحور الثالث: آراء المتعلمين
0.928	38	الدرجة الكلية للاستبانة

يتضح من الجدول (5) أن:

- معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بلغت على الترتيب (0.972)، (0.904)، وهما قيم تؤكد على أن محاور الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات.
- معامل الثبات العام للاستبانة بلغ (0.928)، وهي قيمة تؤكد على أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفرغها في جداول من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Science الإصدار الخامس والعشرين لمعالجة بياناتها إحصائياً. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وتتمثل في: معامل ألفا كرو نباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية لحساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

### نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق أداة الدراسة والتحليل الإحصائي للبيانات، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وللإجابة عن هذا تساؤلات الدراسة، قامت الباحثين بحساب المتوسط الكلي لاستجابات العينة على أداة الدراسة، وتم ذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للمحاور التي تضمنتها الاستبانة، كما قامت الباحثين بعرض النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (6): ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي

المستوى	طول الفترة	المتوسط	الاستجابة
منخفض	0,79	من 1 إلى 1,79	لا أوافق بشدة
	0,79	من 1,80 إلى 2,59	لا أوافق
متوسط	0,79	2,60 إلى 3,39	محايد
مرتفع	0,79	من 3,40 إلى 4,19	أوافق
	0,80	4,20 إلى 5,00	أوافق بشدة

جدول (7): النتائج الإجمالية حول محاور الاستبانة

الرتبة	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العبارات	محاور الاستبانة
3	منخفض	0.92485	1.73	9	المحور الأول: مهارة التحدث
2	منخفض	1,00830	2,44	8	المحور الثاني: مهارة الكتابة
1	مرتفع	0,65187	4,44	21	المحور الثالث: آراء المتعلمين
	مستوى مرتفع	0,53124	3.56	38	المتوسط الكلي للاستبانة

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الكلي للاستبانة بلغ (3,56) وبانحراف معياري (0,53124) وهي قيم تؤكد على تأييد أغلب المتعلمين على إضافة مهارتي التحدث والكتابة إلى اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP.

وقد حاز المحور الثالث: "آراء المتعلمين" المرتبة الأولى بين محاور الاستبانة بمتوسط حسابي (4,44) وبانحراف معياري (0,65187) وبمستوى مرتفع، فيما احتل المحور الثاني "مهارة الكتابة" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2,44) وبانحراف معياري (1,00830) وبمستوى منخفض، في حين حصل المحور الأول:

"مهارة التحدث" على المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.73) وبانحراف معياري (0.92485) وبمستوى منخفض.

ولعرض النتائج التفصيلية المرتبطة بكل محور، تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المتعلمين على كل محور، ثم قامت الباحثة بعرض عبارات كل محور على حدة، وجاءت النتائج كما يلي:

الإجابة على السؤال الأول: ما مدى تطوير مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP؟

جدول (8): الإحصاءات الوصفية حول تطوير مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تطوير مهارة التحدث					التكرارات والنسب	العبارات	م
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
8	منخفض	1,14802	2,10	53	65	7	22	6	ت	أتحدث اللغة الإنجليزية في الحياة العلمية، والاجتماعية، والمهنية بمرونة، وفعالية	1
				34,6	42,5	4,6	14,4	3,9	%		
7	منخفض	1.10811	2,12	48	68	14	16	7	ت	أستطيع التعبير بطلاقة وتلقائية في مجالات مختلفة	2
				31,4	44,4	9,2	10,5	4,6	%		
3	منخفض	1.23954	2,26	46	65	10	20	12	ت	استخدم أساليب مختلفة لربط بين الموضوعات بشكل مناسب	3
				30,1	42,5	6,5	13,1	7,8	%		
2	مرتفع	1,38419	3,58	15	28	17	39	54	ت	أستطيع طرح الأسئلة البسيطة والإجابة على أخرى أثناء الحوار	4
				9,8	18,3	11,1	25,5	35,3	%		
5	منخفض	1,13990	2,19	46	66	14	20	7	ت	استخدم مجموعة متنوعة من المفردات عندما أتحدث في الأمور المختلفة بصورة واضحة.	5
				30,1	43,1	9,2	13,1	46	%		
1	مرتفع	1,43675	3,63	19	24	10	42	58	ت	أستطيع التمييز بين الأصوات القريبة في المخرجات مثل (A,E),(C,S),(F,V),(P,B) وانطقها بشكل جيد.	6
				12,4	15,7	6,5	27,5	37,9	%		

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تطوير مهارة التحدث					التكرارات والنسب	العبارات	م
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
7	منخفض	1.14099	2,12	52	63	13	18	7	ت	أتقن قواعد اللغة عند التحدث باللغة الإنجليزية إتقاناً تاماً	7
				34	41,2	8,5	11,8	4,6	%		
4	منخفض	1,12555	2,25	39	72	15	19	8	ت	أصيغ أفكارى باستخدام وسائل لغوية متنوعة بغرض إيضاح المعاني	8
				25,5	47,1	9,8	12,4	5,2	%		
6	منخفض	1,00694	2.14	43	65	32	7	6	ت	إتقان الحصيلة اللغوية إتقاناً جيداً في مختلف المجالات	9
				28,1	42.5	20,9	4,6	3,9	%		
منخفض			0,92485	1.732	المتوسط الحسابي العام						

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول: "مهارة التحدث" بلغ (1,732) وبانحراف معياري (0,92485)، وهي قيمة تؤكد على أنه لا يوجد تطوير في مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP.

فقد احتلت العبارة رقم (6): "استطيع التمييز بين الأصوات القريبة في المخرجات مثل (A,E) (P,B),(F,V),(C,S) ، وانطقها بشكل جيد" المرتبة الأولى بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي (3,63) و بانحراف معياري (1,43675) وبمستوى متوسط، في حين جاءت العبارة رقم (4): "استطيع طرح الأسئلة البسيطة والإجابة على أخرى أثناء الحوار" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,58) وبانحراف معياري (1,38419) وبمستوى متوسط، وحصلت العبارة رقم (3): "استخدم أساليب مختلفة لربط بين الموضوعات بشكل مناسب." على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2,26) وبانحراف معياري (1.23954) وبمستوى منخفض.

وقد حازت العبارة رقم (8): "أصيغ أفكارى باستخدام وسائل لغوية متنوعة بغرض إيضاح المعاني" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2,25) وبانحراف معياري (1,12555) وبمستوى منخفض، وكانت العبارة رقم (5):

"استخدم مجموعة متنوعة من المفردات عندما أحدث في الأمور المختلفة بصورة واضحة." في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2,19) وبانحراف معياري (1,13990) وبمستوى منخفض، في حين شغلت العبارة رقم (9): "إتقان الحصيلة اللغوية إتقاناً جيداً في مختلف المجالات." المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.14) وبانحراف معياري (1,00694) وبمستوى منخفض.

وجاءت العبارة رقم (7و2): "أستطيع التعبير بطلاقة وتلقائية في مجالات مختلفة" و "أتقن قواعد اللغة عند التحدث باللغة الإنجليزية إتقاناً تاماً" في المرتبة السابعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.12) وبانحراف معياري (1.10811) وبمستوى منخفض. بينما جاءت العبارة رقم (1): "أتحدث اللغة الإنجليزية في الحياة العلمية، والاجتماعية، والمهنية بمرونة، وفعالية." في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (2,10) وبانحراف معياري (1.10811) وبمستوى منخفض، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة الذين أجروا اختبار STEP.

كما يتضح من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للمحور الأول (مهارة التحدث) بلغ قيمة (1.732) بانحراف معياري (0,92485)، وهو ما يقابل غير موافق بشدة، موافق أي أن "تطوير مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP تعتبر منخفضة".

بناء لما أسفرت عليه نتائج هذا السؤال والتي اتفقت مع دراسة (العبيكي والسلوم، 2020)، والتي أشارت إلى وجود قصور في قدرة المتعلمين على ممارسة المهارات الشفوية خاصة في مهارات التحدث بالرغم من التطويرات المستمرة في مناهج اللغة الإنجليزية والتي أوصت إلى إعادة النظر في تقييم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية والتنوع في أساليب التقويم. واتفقت كذلك مع توصيات دراسة (الشريف، 2019) والتي أشارت إلى أهمية تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية بإتباع استراتيجيات التدريس الحديثة في تعليم اللغة الإنجليزية والتنوع في استخدامها وإعادة النظر في تقييم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية والتنوع أساليب التقويم.



الإجابة على السؤال الثاني: ما مدى تطوير مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP؟

جدول (9): الإحصاءات الوصفية حول تقدير تطوير مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP

الترتيب	المستوى	الاحرف المعيارى	المتوسط الحسابى	تطوير مهارة الكتابة					النسب والتكرارات	العبارات	م
				بشدة موافق غير	موافق غير	محايد	موافق	بشدة موافق			
6	منخفض	1,04520	2.24	33	78	22	12	8	ت	أستطيع كتابة نصوص واضحة ومفصلة في مجالات مختلفة	1
				21,6	51	14,4	7,8	5,2	%		
1	متوسط	1,54749	3,33	26	34	9	31	53	ت	استطيع ملء استمارات البيانات الشخصية مثل كتابة الاسم، والجنسية والعنوان في استمارة التسجيل في الفندق مثلاً	2
				17	22,2	5,9	20,3	34,6	%		
2	منخفض	1,32135	2,42	39	67	8	21	18	ت	أستطيع تدوين الملاحظات بتراكيب لغوية صحيحة	3
				25,5	43,8	5,2	13,7	11,8	%		
2	منخفض	1,31135	2,42	38	68	9	20	18	ت	أستطيع كتابة الخطابات الشخصية عن تجاربي وانفعالاتي	4
				24,8	14,4	5,9	13,1	11,8	%		
3	منخفض	1,25454	2.36	40	66	13	20	14	ت	أكتب الخطط والآمال المستقبلية باستخدام التراكيب النحوية والمفردات المناسبة	5
				26,1	43,1	8,5	13,1	9,2	%		
4	منخفض	1,22727	2,35	38	69	16	17	14	ت	استخدم أدوات الربط المناسبة بطريقة مناسبة للسباق عند ربط الجمل (conjunctions)	6
				24,8	44,4	10,5	11,1	9,2	%		
7	منخفض	1,0825	2,14	42	77	14	11	9	ت	أكتب عن بعض القضايا المعاصرة موضحا الفكرة بالأمثلة والشواهد	7
				27.5	50,3	9,2	7,2	5,9	%		
5	منخفض	1,1657	2,25	40	71	19	10	13	ت	أستطيع تلخيص المعلومات من مصادر مسموعة ومكتوبة بفعالية	8
				26,1	46,4	12,4	6,5	8.5	%		
منخفض			1,0083	2,44						المتوسط الحسابى العام	

يظهر من الجدول (9) أن المتوسط الحسابى العام للمحور الثاني: "تطوير مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP" بلغ (2.44) و بوزن انحراف معياري (1,0083)، وهي قيم تؤكد على أنه لا يوجد تطوير في مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP. وقد حازت العبارة رقم (2): "استطيع ملء استمارات البيانات الشخصية مثل كتابة الاسم،

والجنسية والعنوان في استمارة التسجيل في الفندق مثلاً" على المرتبة الأولى بين عبارات مهارة الكتابة وذلك بمتوسط حسابي (3.33) وبانحراف معياري (1,54749) وبمستوى متوسط، في حين جاءت العبارة رقم (3,4): "أستطيع تدوين الملاحظات بتركييب لغوية صحيحة." و "أستطيع كتابة الخطابات الشخصية عن تجاربي وانفعالاتي." المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.42) وبانحراف معياري (1,31135 و 1,32135) وبمستوى منخفض. واحتلت كلاً من العبارة رقم (5): "أكتب الخطط والآمال المستقبلية باستخدام التراكيب النحوية والمفردات المناسبة." في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.36) وبانحراف معياري (1,25454) وبمستوى منخفض.

وقد حصلت العبارة رقم (6): "استخدم أدوات الربط المناسبة بطريقة مناسبة للسياق عند ربط الجمل (conjunctions)." على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.35) وبانحراف معياري (1,22727) وبمستوى منخفض، بينما حصلت العبارة رقم (8): "أستطيع تلخيص المعلومات من مصادر مسموعة ومكتوبة بفعالية" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2,25) وبانحراف معياري (1,16574) وبمستوى منخفض، في حين وجدت العبارة رقم (1): "أستطيع كتابة نصوص واضحة ومفصلة في مجالات مختلفة." في المرتبة السادسة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2,24) وبانحراف معياري (1,04520) وبمستوى منخفض، بينما جاءت العبارة رقم (7): "أكتب عن بعض القضايا المعاصرة موضحاً الفكرة بالأمثلة والشواهد." في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2,14) وبانحراف معياري (1,08251) وبمستوى منخفض، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة الذين أجروا اختبار STEP.

كما يتضح من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للمحور الأول (مهارة الكتابة) بلغ قيمة (2,44) بانحراف معياري (1,00830)، وهو ما يقابل غير موافق بشدة، وغير موافق أي أن "تطوير مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية للمتعلمين بعد إجراء اختبار الكفايات الإنجليزية STEP تعتبر منخفضة".

كما يتضح من نتائج هذا السؤال الذي اتفقت مع دراسات العديد من الباحثين كدراسة القحطاني (2016) التي أشارت إلى العديد من العوامل التي تعتبر السبب في تدني مستوى الطلبة في مهارتي الكتابة والقراءة ومن هذه العوامل؛ عدم استخدام طرق تدريس فعالة تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة، وعدم ملائمة أدوات التدريس، بالإضافة إلى قلة ممارسة اللغة الإنجليزية داخل الصف الدراسي، ومحدودية الوقت لحصص اللغة الإنجليزية، كما اتفقت النتائج مع توصيات دراسة (الزهراني، 2020)، ودراسة (الحامد، 2019) وذلك بأهمية وتنمية مهارة الكتابة باستخدام طرق متنوعة لتدريسها.

الإجابة على السؤال الثالث: ما مدى تأييد المختبرين على أن تضمنين مهارتي التحدث والكتابة إلى اختبار الكفايات اللغة الإنجليزية STEP قد يسهم في تطوير المهارتين لديهم؟

جدول (10): الإحصاءات الوصفية آراء المتعلمين في حال تضمنين مهارتي التحدث والكتابة إلى اختبار كفايات اللغة الإنجليزية

STEP

الترتيب	المستوى	الاحتراف المعياري	الحسابي المتوسط	آراء المتعلمين في حال تضمنين مهارتي التحدث والكتابة					النسب والتكرارات	العبارات	م
				بشدة غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	بشدة موافق			
9	مرتفع	0,89911	4,41	2	6	13	39	93	ت	التعبير عن آرائهم في الأحاديث الطويلة بتلقائية ومرونة	1
				1,8	3,9	8,5	25,5	60,8	%		
10	متوسط	0,83694	4,39	2	5	8	54	84	ت	امتلاك أساليب الحوار بالربط بين آرائهم وآراء الآخرين بلباقة	2
				1,3	3,3	5,2	35,3	54,9	%		
10	متوسط	0,80488	4,39	2	3	10	56	82	ت	تلبية احتياجات لغة التواصل في الدراسة وسوق العمل.	3
				1,3	2,0	6,5	36,6	53,6	%		
12	متوسط	0,78432	4,37	1	3	14	56	79	ت	تبادل الخبرات أثناء العمل مع أصحاب اللغة الأم. (اللغة الإنجليزية)	4
				0,7	2,0	9,2	36,6	51,6	%		
7	مرتفع	0,77749	4,45	2	2	9	52	88	ت	التحدث بطلاقة وتلقائية مع الناطقين الأصليين للغة أثناء السفر.	5
				1,3	1,3	5,9	34,0	57,5	%		
13	متوسط	0,81492	4,35	2	4	9	61	77	ت	كتابة التقارير اليومية في العمل بتراكيب منظمة ومصطلحات مناسبة.	6
				1,3	2,6	5,9	39,9	50,3	%		
11	متوسط	0,86608	4,38	4	3	6	58	82	ت	المشاركة في الموضوعات التي تتعلق بالأمور اليومية أو العمل أو الأحداث المعاصرة.	7
				2,6	2,0	3,9	37,9	53,6	%		
12	متوسط	0,80092	4,37	1	4	13	55	80	ت	وصف الأحداث والتجارب وعرض آمالهم وخططهم المستقبلية. الأصحاب أو توجيهات الأهل أو المعلمة.	8
				0,7	2,6	8,5	35,9	52,3	%		

6	مرتفع	0,81100	4,46	3	2	7	51	90	ت	زيادة الحصيلة اللغوية للمتعلمين والقدرة على استخدامها.	9
				2,6	1,3	4,6	33,3	58,8	%		
5	مرتفع	0,75328	4,50	2	3	3	54	91	ت	التواصل مع الزوار المتحدثين باللغة الإنجليزية وتبادل الثقافات بشكل فعال.	10
				1,3	2,0	2,0	35,3	59,5	%		
15	متوسط	0,90321	4,33	3	6	9	54	81	ت	فهم النصوص الإنجليزية المتنوعة وإدراك معانيها.	11
				2,0	3,9	5,9	35,3	52,9	%		
9	مرتفع	0,83853	4,41	3	3	8	54	85	ت	فهم المعلومات الرئيسية من البرامج الإنجليزية الإذاعية والتلفزيونية.	12
				2,0	2,0	5,2	35,3	55,6	%		
8	مرتفع	0,85543	4,42	2	6	7	49	89	ت	إتقان القواعد اللغوية والتقليل من الأخطاء التي تؤدي إلى سوء الفهم.	13
				1,3	3,9	4,6	32,0	58,2	%		
14	متوسط	0,88231	4,34	2	4	18	45	84	ت	جمع البيانات والمعلومات وتلخيصها مع إمكانية شرحها وتفسيرها إذا لزم ذلك.	14
				1,3	2,6	11,8	29,4	54,9	%		
8	مرتفع	0,83991	4,42	2	4	11	47	89	ت	كتابة النصوص بشكل واضح وسلس ومناسب للموضوع في مختلف المجالات.	15
				1,3	2,6	7,2	30,7	58,2	%		
5	مرتفع	0,82816	4,50	2	4	9	39	99	ت	كتابة رسائل شخصية يعبرون فيها عن أفكارهم أو هواياتهم أو حياتهم الدراسية.	16
				1,3	2,6	5,9	25,5	64,7	%		
2	مرتفع	0,73349	4,56	1	3	7	41	101	ت	استخدام عبارات وظيفية للربط بين الكلمات والجمل / Although, As soon as, also / neither ,so.	17
				0,7	2	4,6	26,8	66	%		
4	مرتفع	0,78727	4,52	1	4	10	38	100	ت	كتابة سيرهم الذاتية بشكل منظم .	18
				0,7	2,6	6,5	24,8	65,4	%		
1	مرتفع	0,66019	4,61	3	0	6	38	106	ت	الرد على الإيميلات البريدية بشكل واضح وسلس.	19
				2	0	3,9	24,8	69,3	%		

3	مستوى مرتفع	0,76038	4,55	2	2	7	41	101	ت	كتابة الإيجابيات والسلبيات للمواضيع مطروحة.	20
				1,3	1,3	4,6	26,8	66	%		
7	مستوى مرتفع	0,83491	4,45	2	4	10	30	107	ت	فهم الجمل والتعبيرات الشائعة والمعقدة التي تتعلق بموضوعات مختلفة.	21
				1,3	2,6	6,5	19,6	69,9	%		
مستوى مرتفع			0,65187	4,44	المتوسط الحسابي العام						

يلاحظ من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث: "آراء المتعلمين في حال تضمين مهارتي التحدث والكتابة إلى اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP " بلغ (4.44) وبانحراف معياري (0,65187)، وهي قيم تؤكد على تأييد أغلب المتعلمين على إضافة مهارتي التحدث والكتابة إلى اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP. اكتفت الباحثة في هذا المحور بتحليل الثلاث المراكز الأولى، والثلاث المراكز الأخيرة.

فقد تمثلت الثلاث المراكز الأولى في العبارات التالية: فاحتلت العبارة رقم (19): "الرد على الإيميلات البريدية بشكل واضح وسلس. "المرتبة الأولى بين عبارات آراء المتعلمين وذلك بمتوسط حسابي (4,61) وبانحراف معياري (0,66019) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت العبارة رقم (17): "استخدام عبارات وظيفية للربط بين الكلمات والجمل / Although, As soon as, neither, so, also. " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4,56) وبانحراف معياري (0,73349) وبمستوى مرتفع، بينما جاءت العبارة رقم (20): " كتابة الإيجابيات والسلبيات للمواضيع مطروحة. " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4,55) وبانحراف معياري (0,76038) وبمستوى مرتفع.

بينما تمثلت الثلاث المراكز الأخير في العبارات التالية: حيث حصلت العبارة رقم (6): "كتابة التقارير اليومية في العمل بتراكيب منظمة ومصطلحات مناسبة. " على المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (4,35) وبانحراف معياري (0,81492) وبمستوى مرتفع، في حين حصلت العبارة رقم (14): "جمع البيانات والمعلومات وتلخيصها مع إمكانية شرحها وتفسيرها إذا لزم ذلك. " على المرتبة الرابعة عشر قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4,34) وبانحراف معياري (0,88231) وبمستوى مرتفع، وشغلت العبارة رقم (11): "فهم النصوص الإنجليزية المتنوعة وإدراك معانيها. " المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بين عبارات آراء المتعلمين بمتوسط حسابي (4,33) وبانحراف معياري (0,90321) وبمستوى مرتفع، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة الذين أجروا اختبار STEP.

كما يتضح من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي للمحور الثالث المتعلق (آراء المتعلمين) بلغ قيمة (4,44) بانحراف معياري (0,65187)، وهو ما يقابل موافق بشدة أي أن آراء المتعلمين حول إضافة مهارتي التحدث والكتابة إلى اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP تعتبر مرتفعة.

اتفقت نتائج هذا السؤال مع دراسة (الشهري والعسيري، 2020) عن أهمية تنمية المهارات اللازمة للمتعلمين لتحقيق رؤية 2030، ومنها مهارات العمل ضمن الفريق وأيضاً مهارات التواصل الاجتماعي، وكذلك اتفقت مع دراسة (رنيم، 2020) وذلك بأهمية تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال لدى المتعلمين وتضمين مهارات المستقبل في موضوعات ومقررات اللغة الإنجليزية لخدمة رؤية 2030، كما اتفقت نتائج هذا المحور مع دراسة (وهدان، 2021)، والذي أثبتت فعالية معايير الإطار المرجعي الأوروبي المشترك في تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين. واتفقت كذلك مع دراسة (السبيعي، 2021) والتي أوصت إلى اهتمام مطوري مناهج اللغة الإنجليزية بتحقيق التوازن وذلك بتوفير معايير الإطار الأوروبي للأنشطة اللغوية التواصلية في المناهج.

### التوصيات

1. السعي لتطبيق المقترح وإضافة مهارتي التحدث والكتابة لاختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP بالاعتماد على تقويم الأطر العالمية ومنها الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لما يتمتع به من مرونة وشمولية.
2. تشكيل لجان متخصصة لدراسة المقترح والوصول إلى تطبيقه بأفضل المعايير والأطر العالمية.
3. تحديد قائمة بالأدوات والتجهيزات المطلوبة لتنفيذ المقترح ومحاولات توفيرها.
4. سعي المعلمين لتنمية مهارتي التحدث والكتابة باستخدام طرق تدريس متنوعة بالإضافة إلى تقييم أنشطة ومشاركات المتعلمين بشكل فوري وذلك لتحفيز المتعلمين وزيادة إقبالهم على تعلم اللغة الإنجليزية.
5. حرص المعلمين على ربط تعلم اللغة الإنجليزية بواقع المتعلمين وذلك لزيادة مشاركتهم التفاعلية، بالإضافة إلى إيضاح مدى أهمية اللغة الإنجليزية من أجل تحقيق رؤية 2030، وأهميتها أيضاً لدمج المتعلمين في سوق العمل وفي الجامعات العالمية.
6. تصميم مناهج تعليمية متطورة تركز على مهارتي التحدث والكتابة وفق رؤية 2030.
7. تصور مقترح لإضافة مهارتي التحدث والكتابة لاختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP بالاعتماد على تقويم الأطر العالمية ومنها الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لما يتمتع به من مرونة وشمولية.

8. أهمية امتلاك المتعلمين لمهارات التواصل الفعال باللغة الإنجليزية (التحدث والكتابة).
9. مدى موازنة مخرجات اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP لتلبية طموح رؤية 2030، واحتياجات سوق العمل.

### المقترحات ودراسات بحثية مستقبلية

1. درجة توافر معايير الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في مقررات اللغة الإنجليزية فيما يخص مهارتي التحدث والكتابة من وجهة نظر المشرفين.
2. متطلبات تطبيق معايير الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في تقييم اختبارات اللغة الإنجليزية في المراحل التعليمية.
3. الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمدينة جدة لتفادي معوقات إتقان مهارتي التحدث والكتابة للطالبات وفق معايير الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.
4. تصور مقترح لإضافة مقرر لمهارتي التحدث والكتابة للغة الإنجليزية وفقاً للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.
5. واقع تفعيل معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الطلابية لمهارتي التحدث والكتابة في تدريس طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة.

### قائمة المصادر والمراجع

#### المراجع العربية:

1. أبوصلاح، آناء يوسف صلاح، والحديدي، محمود عبدالرحمن. (2017). صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية 4-6 من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/903018>
2. الحامد، ريم بنت سعد بن محمد. (2019). فاعلية برنامج قائم على التدريب والمران في تنمية مهارات الكتابة بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية. 35، ع. 7، ج. 2.

3. الحربي، عبد الكريم بن ساجي. (٢٠١٣م). تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية. رسالة دكتوراه. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
4. الرشيد، عقاب، وفان (2015). السياق التربوي وتعلم وتدرّس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، نظرة عامة. مجلة تدرّس اللغة الإنجليزية.
5. رنيم، محمد رزق حسن. (٢٠٢٠م). اللغة الإنجليزية في عصر الابتكار وريادة الأعمال وصولاً لرؤية 2030. رسالة ماجستير. قسم اللغة الإنجليزية، كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، الرياض.
6. الزهراني، عبد العزيز بن محمد. (٢٠١٦م). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التواصل الشفهي. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
7. الزهراني، فهد خميس. (2021). فاعلية الحوائط الإلكترونية (Padlet) في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. 15، ع. 1.
8. الزهراني، نورا عوضة. (2017). دور معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق رؤية المملكة 2030. "دراسة استقصائية". (2017). مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(1)، 111. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.N210117>
9. زيتون، كمال (2004). تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعالم القومية للتعليم المصري. المؤتمر العلمي
10. السلوم، تهاني بنت إبراهيم، والعبكي، وليد بن إبراهيم علي، (2015). تقويم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم. رسالة ماجستير، مجلة كلية التربية.
11. السمالوطي، نبيل محمد توفيق (1980). المنهج الإسلامي في دراسة المجتمع. السعودية: دار الشروق.
12. شلي، نوال محمد. (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج. 3، ع. 10، تشرين الأول. 2014.



13. الشناوي، آلاء أسعد محمود. (2022م). تطوير محتوى تكيفي قائم على أساليب التعلم لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. مجلة كلية التربية العدد (119). جامعة المنصورة.
14. الشهري، خالد عبد الله فايز، العسيري، ريم محمد عامر (2021). واقع ممارسة معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لمهارات الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية المملكة 2030. رسالة ماجستير. كلية التربية - جامعة نجران. المجلد 37، العدد 12.
15. عبد الباري، ماهر شعبان (2011). مهارات التحدث. العملية والأداء. عمان: دار المسيرة.
16. عبد الجواد، علا عادل وآخرون. (2008). الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات الطبعة العربية. القاهرة: دار الياس.
17. العبيكي، وليد بن إبراهيم، والسلوم، نهاني إبراهيم (٢٠٢٠م). تقويم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة القصيم.
18. العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي. ط1، دار دجلة، عمان، 2008.
19. العسكري، أروى صالح قاسم. طابع، أنيس أحمد. (2011م). احتياجات طلبة الدراسات العليا للغة الإنجليزية في أقسام العلوم بكلية التربية- عدن. رسالة ماجستير. التربية تخصص مناهج وطرائق التدريس.
20. عصر، حسني عبد الباري (1999). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية. الإسكندرية، المكتب العربي الحديث.
21. عطية، جمال سليمان. وأبو لبن، وجيه موسى. (2012). برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية. جامعة بنها، 23(91). 393-436.
22. علي، صفاء محمود عبد الحليم. (٢٠٠٤). أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مصر: دراسات تربوية واجتماعية.

23. العنقاء (2021). أهمية مهارة الكتابة لتعلم اللغة الإنجليزية. على الموقع الإلكتروني:  
<https://2u.pw/FWBhUJn>
24. فاعلية استخدام استراتيجية الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مج11، ع1.
25. الفقيه، أحمد حسن أحمد. (2021). مهارات الكتابة المناسبة لطالب المرحلة الثانوية في ضوء الممارسات الدولية. كلية التربية بجامعة الباحة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS-مجلد 46. ع64.
26. القحطاني، عبد العزيز علي (2016). لماذا يبدي متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية ضعف في القدرة على القراءة. مجلة دراسات اللغة الإنجليزية وآدابها.
27. القرني، يعن الله علي يعن الله. (2021). تنمية المهارات الحياتية المتناغمة مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال مناهج الرياضيات في المرحلتين المتوسطة والثانوية: نموذج إجرائي. مجلة تربويات الرياضيات، مج، 24 ع3-، 288، 327 مسترجع من  
[/http://search.mandumah.com/Record1131054](http://search.mandumah.com/Record1131054)
28. اللقاني، أحمد، والجمل، علي (1997). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة.
29. المحمودي، محمد سرحان علي (2019). مناهج البحث العلمي. الطبعة الثالثة. دار الكتب. مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/Record1>
30. المشاقبة، أنوار زياد محمد (2018). أثر استخدام مجسمات أفلام الكارتون المتحركة على مهارات التحدث والدافعية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بالأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
31. منصور، عبد المجيد سيد (1982). علم اللغة النفسي. الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود.
32. النجار، فخري (2007). الأسس الفنية للكتابة والتعبير. عمان، دار صفاء.
33. نصار، حنان محمد عبد الحليم، عويضة، السيد عبد العزيز، وداود، دعاء داود أبوالمكارم. (2022). فاعلية

استخدام استراتيجية جدول التعلم (K. W. L) في تنمية بعض مفاهيم القياس لطفل الروضة. مجلة كلية التربية، ع 106 184 - 161.

34. يونس، فتحي علي (2004). الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

#### مراجع إلكترونية:

35. علي، إسلام يسري. (2022). تحديثات الإطار المرجعي الأوربي 2017... ما الجديد؟. على الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/eauvWoc>

اختبار ستيب 22. step test English أكتوبر، 2022 على الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/y4M7VC>

36. اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP. 20 فبراير، 2023 على الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/x72XkY>

37. تأملات في واقع تدريس الإنجليزية، 24 نوفمبر 2015 <https://2u.pw/qX9Uul>

38. رؤية المملكة العربية السعودية (2016). 20 فبراير، 2023 على الموقع الإلكتروني: <http://vision2030.gov.sa/ar/media-center>

39. وثيقة رؤية السعودية العربية للمملكة (2030، 2016) م <http://vision2030.gov.sa/ar>

40. اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP. 20 فبراير، 2023 على الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/x72XkY>

41. معالي رئيس الجامعة ي دشّن "الجمعية العلمية السعودية لتعليم اللغة الإنجليزية "Saudi TESOL"، 14 ديسمبر. 2020 على الموقع الإلكتروني: <https://www.kau.edu.sa/Pages-e.aspx>

42. جامعة الطائف تنظم ندوة حول تدريس اللغة الإنجليزية 13/ديسمبر. 2018 على الموقع الإلكتروني: <https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar&newsid=1852967>

43. مركز اللغات بمعهد الدوحة للدراسات العليا ينظم ندوة سنوية لتعلم اللغة الإنجليزية، 23 يناير، 2023 على الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/kdv3WJ>

44. السديمي، محمد (2021). أشهر أدوات البحث العلمي الأكثر استخداما <https://2u.pw/Mf8NWF>.

45. ما هو معامل ارتباط بيرسون SPSS؟ وما هي آلية عمله؟ 11 ديسمبر 2021. <https://2u.pw/3BXFQN>
46. ما هو معامل ارتباط بيرسون SPSS؟ وما هي آلية عمله؟ 11 ديسمبر 2021. <https://2u.pw/3BXFQN>
47. اختبار ستيب step test english. 22 أكتوبر، 2022. <https://2u.pw/y4M7VC>
48. البوابة العربية للتنمية لبرنامج التحول الوطني 2020. (09 يونيو 2016). على الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/mDDU3sl>
49. رؤية المملكة العربية السعودية. (2016). تم الاسترداد من رؤية المملكة العربية السعودية: <https://2u.pw/U2qkJK>
50. وثيقة برنامج الوطني التحول، (2020). <http://vision2030.gov.sa/ar>
51. تعريف ومعنى التحدث في قاموس المعجم الوسيط، 23 فبراير، 2023 على الموقع الإلكتروني <https://2u.pw/SysNY1>
52. تعريف ومعنى كتابة في معجم المعاني الجامع، 23 فبراير، 2023 على الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/tYn5R0>

#### المراجع الأجنبية:

53. Al- Tawerqi, Seham M., (2010), an Evaluation of Oral Communication Activities in the Secondary Stage English Language Course (KSA), Unpublished MA. Thesis, Taif University.
54. Al-Tuwaijri, A. (1982): The Adequacy of Students' Preparation in English as a Foreign
55. Al-zohd, Islam (2018). The effect of using digital storytelling on undergraduate EFL students speaking skills and motivation. A thesis presented to fulfill the requirements of Master's degree, faculty of educational sciences, Al-Albeit University, Jordan.
56. Burns, A., & Joyce, H. (1997). Focus on speaking. Sydney: National Center for English Language Teaching and Research. Retrieved July 27, 2019 from <http://>
57. Crystal, D. (2003) English as a Global Language 2nd Ed. Cambridge University.
58. Elbw, P. (2002). Writing to publish is for every student. In C.Weber (ED), publishing with students: A comprehensive guide. (p. 1-8) Portsmouth, NH: Heinemann.

- 
59. Fageeh, A. (2003). Saudi college students Beliefs regarding their English Writing Difficulties .Doctoral Dissertation, School of Graduate Studies and.
  60. Ghaith, G. (2002). Writing. Retrieved from: American University of Beirut. <http://www.nadasisland.com/ghaith-writing.html#approaches>.
  61. Goh, C., & Burns, A., (2012): Teaching speaking: A holistic approach. Cambridge: Cambridge University Press.
  62. Institute of Education Sciences (IES). (2012): Educator's practice guide: Teaching elementary school students to be effective writers. IES & U.S. Department of Education Language in the Saudi Schools. Unpublished PhD thesis. University of Oregon.
  63. Language Teaching. Un Published Master Thesis, Mohammad Khieder University of Biskra, Algeria.
  64. Martin, D. (2006): Elementary Science Methods, Constructivists Approach, Belmont, Thomson Wadsworth.
  65. McCurdy, M., (2003). Examining the effect of multi-component writing program in increasing writing skills. Dissertation Abstract.International.63 (9):313.
  66. Mingfang, Y., (2009): Using VOA special English to improve advanced English learners' productive use of high frequency words. English teaching forum, 3. pp. 26-37.
  67. Raheem, A., (2011): The effect of using computer edutainment on developing 2nd primary graders' writing skills. (Unpublished master thesis). Ain Shams University, Egypt
  68. Rao, V., Chandra & Durga, Ms. (2018): Developing Students' Writing Skills in English-A Process Approach.
  69. Revathy, M. A. & Ravindran, M. A. (2016). Enhancing Effective Speaking Skills through Roll Play and Tongue Twisters. Language in India, (16)
  70. Sanaa, M. (2013). Developing the Students Speaking Skills through Communicative Language Teaching. Un Published Master Thesis, Mohammad Khieder University of Biskra, Algeria.
  71. Almegren, R. (2022). Politics and foreign language learning: A study of Saudis' motivations to
-

- 
- learn English following of the Saudi Vision 2030. Journal of Language and Linguistic Studies, 18(1), 135-158.
72. <https://doi.org/10.52462/jlls.171>
73. Al-Johani, H. M. (2009). Finding a way forward the impact of teachers strategies, beliefs and knowledge on teaching English as a foreign language in Saudi Arabia [Unpublished doctoral dissertation]. University of Strathclyde.
74. Khan, I. (2011). Learning difficulties in English: Diagnosis and pedagogy in Saudi Arabia. Educational Research, 2(7), 1248-1257.
75. Rajab, H. (2013). Developing speaking and writing skills of L1 Arabic EFL learners through teaching of IPA phonetic codes. Theory and Practice in Language Studies, 3(4), 653-659. <https://doi.org/10.4304/tpls.3.4.653-659>.
76. Al-Zahrani, N. O. A., & Rajab, H. (2017). Attitudes and Perceptions of Saudi EFL Teachers in Implementing Kingdom of Saudi Arabia" s Vision 2030. International Journal of English Language and Linguistics Research, 5(1), 83-99. <https://doi.org/https://doi.org/10.5296/ijele.v5i1.10733>
77. Al-Maimooni, M. (2016). A one trillion riyal non-oil revenue approaching: Deputy Crown Prince reveals 13 National Initiatives for Kingdom's future Vision 2030. Al-Yaum Newspaper. Retrieved from <http://www.alyaum.com/article/4133366>